الحداثة فاغتنمها الآن الحداثة لا تدوم
ولا يجهد نفسه جهدا يضعف النفس حتى
ينقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك
والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء قال
رسول الله صلعم الا ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق ولا تبغض نفسك عبادة
الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى
وقال صلعم نفسك مطيتك فارفق بها
ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في العلم
فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه
وقال ابو الطيب رحمه الله على قدر اهل العزم
تاتي العزائم وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر

في عين العظيم العظائم والركن في تحصيل
الاشياء الجد والهمة فمن كانت همته حفظ جميع
كتب محمد بن الحسن رحمه الله واقتدر بذلك
الجد والمواظبة فالظاهر انه يحفظ اكثرها
او نصفها فاما اذا كانت له همة عالية
ولم يكن له جد او كان له جد ولم تكن له
همة عالية لا يحصل له العلم الا قليلا
وذكر الشيخ الامام رضي الدين النيسابوري
رحمه الله في كتاب مكارم الاخلاق ان
ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي على
المشرق والمغرب شاور الحكماء في ذلك
وقال كيف اسافر لهذا القدر من الملك
فان الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا

Copyright © King Saud University